Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأصنام، أولعبادة غيرها من الشمس والقمر، والكواكب والنجوم، والأشجار والأنهار، والحيوان والطير، وما إلى ذلك من كل ما يَرُوع النفوس بعظمته، أو يملك القلوب بمنفعته.

وهو أول بيت وُضع للناس ليطوفوا به، ويَحجوا إليه من مشارق الأرض ومغاربها؛ وأول بيت حرّم الله فيه القتال والخصام والجدال، وحرم من أجله مكة كلها، وسماها « البلدَ الأمين ».

ثم هو قبلة المسلمين جميعًا، يتجهون إليه فى صلاتهم، مهما تباعدت بلادهم واختلفت أقطارهم.. فضله الله على سائر المساجد، وحرم دخوله على المشركين، وجعله حَرَمًا آمنًا، لايلجأ إليه خائف إلاأمِن، ولايدخله داخل إلا أحس بأنه من حماية الله فى حصن حصين.

من أجل هذا أحبه أهل مكة، وعظموه وقدسوه، وعاشوا فى حماه آمنين على أنفسهم وأموالهم؛ تغدو قوافلهم وتروح فى الصحراء آمنةً مطمئنة، لايتعرض لها الأعراب كما يتعرضون لسواها؛ بل ربما نَصَبُوا أنفسهم حُرّاسًا عليها، حتى يصلوا بها إلى مأمنها، لأنها قوافل أهل الحرم، الذى قدسه الله وعظمه، وجعله مباركًا وهدى للعالمين.